مجلة تنمية الرافدين

اسم المقال: مقارنة القبول الاجتماعي لخروج المرأة السورية إلى سوق العمل بين الريف والمدينة من وجهة نظر المرأة العاملة دراسة ميدانية في محافظات دمشق ودير الزور والحسكة
اسم الكاتب: أ.م.د. عماد الدين أحمد المصبح
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/3576
تاريخ الاسترداد: 2025/05/12 03:02 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تنمية الرافدين كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

تـنـمية الرافديـن

العدد ١١٧ المجلد ٣٧ لسنة ٢٠١٨

مقارنة القبول الاجتماعي لخروج المرأة السورية إلى سوق العمل بين الريف والمدينة من وجهة نظر المرأة العاملة دراسة ميدانية في محافظات دمشق ودير الزور والحسكة

A comparison of Social Acceptability for the Entry of Syrian Women to the Labor Market Between the Countryside and the City from the Standpoint of Working Women "A field study in the governorates of Damascus, Deir ez-Zor and Hassake"

الدكتور عماد الدين أحمد المصبح

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد والتمويل

كلية الاقتصاد والإدارة – جامعة القصيم

Imad Al-Din A. Al-Musbih (PhD)
Assistant Professor-Department
Economic and Finauce-Al-Qasim University
Lmsbbh@yahoo.com

تأريخ استلام البحث ٢٠١٣/٢/١٣ تأريخ قبول النشر ٢٠١٣/١٢/١٩

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى استطلاع الرأي حول أبعاد هذه المشكلة من وجهة نظر المرأة العاملة نفسها، في كل من محافظات دمشق ودير الزور والحسكة للوقوف على طبيعة النظرة الاجتماعية لخروج المرأة في تلك المجتمعات المحلية إلى سوق العمل. وتفترض الدراسة، هناك اختلاف معنوياً بين الريف والمدينة بالنظرة إلى خروج المرأة للعمل المأجور خارج المنزل في سورية. وقد تم تصميم استبيان يهدف إلى قياس القبول الاجتماعي لخروج المرأة الى سوق العمل. كما تم استخدام ٧٢٨ استمارة موزعة على المحافظات الثلاث بهدف اختبار فرضيات البحث. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، أنه لاتوجد فوارق جوهرية في النظر إلى خروج المرأة إلى سوق العمل ما بين الريف (دير الزور والحسكة) والمدينة (مدينة دمشق). وأوصت الدراسة بضرورة إعطاء أهمية خاصة للتوعية الإعلامية لمعالجة قضايا المرأة العاملة للوصول إلى التوافق والانسجام المجتمعي لا براز القدرات والإمكانيات للمرأة العاملة ونشر المساواة بين الجنسيين للحد من الصورة النمطية السلبية للمرأة العامة. وكذلك منح مزايا تشريعية ومؤسسية لدمج المرأة في سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: القبول الاجتماعي لخروج المرأة إلى سوق العمل، الريف السوري، المدينة السورية.

Abstract

This study aims to explore the public opinion on this problem from the standpoint of working women themselves, in each of the provinces of Damascus, Deir Al-Zour and Hassake to determine the nature of the social perception of women going out in those communities to the labor market. The study assumes, there is a difference between the moral outlook of the countryside and the city about the remunerated work of women outside the home in Syria. A questionnaire Has been designed to measure the social acceptability of women going out to the labor market. 728 forms were distributed to the three provinces in order to test the research hypotheses. One of the main findings of this study is that there are no substantial differences regarding the emergence of women to the labor market between rural areas (Deir Al-Zour, Hassake) and city (Damascus). The study recommended the need to give special attention to raising awareness through the media about issues related to working women so as to reach a consensus and communal harmony that lays emphasis on the capabilities of working women and the dissemination of gender equality to reduce the negative stereotypes about working women. The study also recommends the introduction of legislative and institutional measures aimed at of the integration of women in the labor market.

Key words: *social acceptance of women going out to the labor market, Syrian rural, the Syrian city.*

المقدمة

يعتبر القبول الاجتماعي للمرأة العاملة من سوق العمل انعكاس لمؤشرات عديدة منها مستوى تحقيق المساواة وعدم التمييز بين الرجل والمرأة والتمكين من خلال التشريعات والقوانين والأنظمة القائمة وما يتصف به المجتمع من ثقافة وقيم وأعراف وتقاليد.

ويتوقف القبول الاجتماعي للمرأة العاملة على توفر منظومة متكاملة من شأنها تعزيز دورها ورفع كفاءتها من الإنتاج والعمل والانسجام الكامل مع متطلبات العمل وما تواجهه من مشكلات وصعوبات جنباً إلى جنب مع الرجل وعناصر تلك المنظومة: الوالدين- الزوج- الأولاد- الأهل والأقارب والمجتمع المحيط وأرباب العمل.

فالمرأة المتزوجة لابد لها من رضى وقناعة زوجها وأولادها بما تقوم به من عمل ومساعدتها في القيام بالأعمال المنزلية إضافة لتقديرهم واحترامهم لعملها خارج المنزل، وكذلك رضى أهلها وأهل الزوج والنظر إلى أهمية ما تقوم به وأنها شريك فاعل، إلى جانب الرجل في سوق العمل لتحقيق أهداف التنمية ببعديها الاقتصادي والاجتماعي.

كما أن قبول المجتمع المحيط له أثر هام في دفع المرأة نحو التقدم وتوفير الشروط تساعدها على القيام بأدوارها المختلفة كأم ومربية وعاملة ودفعها للقيام بدور كبير على الشأن العام والتنمية.

لقد بدأت عملية التغيير في سورية بالإيمان بأهمية مساهمة المرأة في عملية التنمية. ووصلت إلى إجراءات كثيرة حاولت تغيير الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة، إلا أن بناء الإنسان لا يقف عند حدود الإجراءات ولا يتم بمجرد وجود نص قانوني، رغم أهمية ذلك كإطار تنفيذي لعملية التغيير التي يجب أن تتجذر في عمق الثقافة الاجتماعية، بحيث يؤدي تراكم نتائج هذه الإجراءات إلى تغيير في الوعي الاجتماعي بشكل فعال يبدل من المفاهيم المتعلقة بحياة المرأة والأسرة ودور كل من إفرادها في بناء المجتمع، ويلقي الأضواء بشكل خاص على تغيير أساسي في مفاهيم تقييم دور كل من المرأة والرجل وتقسيم العمل بينهما اجتماعياً بما يكفل انسجامها مع متطلبات دمج المرأة في العملية الإنمائية وزيادة فاعليتها في قوة العمل وانتقال هذا الدور من كونه ملحقاً هامشيا مساعدا في الحياة الاقتصادية إلى دعامة موازية ومتكاملة مع الدعامة التي يكلها الرجل وما يتبع ذلك من حقوق وواجبات متوازنة لكلا الدعامتين (الحلبي والمصبح، ٢٠١٠).

لقد ساوى دستور الجمهورية العربية السورية لعام ١٩٧٣ بين المرأة والرجل في الحقوق والحريات والواجبات وقد خص المرأة في المادة الخامسة والأربعين والتي جاء فيها: "تكفل الدولة للمرأة جميع فرص المساهمة الفعالة والكاملة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ونعمل على إزالة القيود التي تمنع تطورها ومشاركتها في بناء المجتمع".

كما أن القانون المدني وقانون التجارة منح المرأة في سورية الأهلية القانونية الكاملة في إبرام العقود وحيازة الممتلكات وممارسة المهن والتجارة وإدارة الأعمال والمرافعة أمام المحاكم دون تمييز بينها وبين الرجل متى بلغت سن الرشد القانونية والرجل، وخصت المرأة بحقوق خاصة لحماية طبيعتها الجسمية والصحية والأمومة (الحلبي، ٢٠٠٤).

كما ساوت قوانين العمل بين الرجل والمرأة في القطاعين العام والخاص فيما تتعلق بعقد العمل ومدته والأجر والتعويضات والإجازات والنقابات ومكاتب الاستخدام والتأمينات الاجتماعية والمنظمات الصحية والتقاعد والتامين والمعاشات وغير ذلك من الأحكام التي في معظمها تنسجم مع معايير العمل العربية والدولية.

لقد شقت المرأة السورية لنفسها سبيلاً إلى وجود حقيقي في مختلف مواقع العمل والإنتاج كانسان ذات حقوق وواجبات لتسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتدافع عن

حقوق وأمن وسلامة وطنها، مشاركة الرجل في النهوض بالمجتمع الذي لايمكن أن يتقدم ويتطور إلا بهما معاً.

إن إدماج المرأة السورية في العمليات الإنتاجية لا يمثل ضرورة إنسانية فقط وإنما هو ضرورة اقتصادية واجتماعية وهو هدف بحد ذاته يدخل ضمن إطار تحقيق التوازن بين الإنتاج الذي ما زال منخفضاً في سورية وبين الاستهلاك الذي مازال يحقق مستويات عالية وتحقيق التوازن يسمح بالنمو الاقتصادي الوطني.

تشكل الخطة الخمسية العاشرة للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ نقطة انطلاق وتحول باتجاه إعادة هيكلية الاقتصاد السوري وإحداث تغيير في السياسة الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق معدلات نمو عالية. وقد تضمنت جوانب هامة لتحقيق مجتمع عادل قائم على أساس عدم التمييز بين المرأة الرجل وإنجاز المزيد من حقوق المرأة وتحسين منتجها وطنيا وعالمياً وفق مقياس التنمية البشرية والتمكين المرتبطين بالنوع الاجتماعي لتحقيق زيادة مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتعاني المرأة العاملة السورية من مشكلة تواضع القبول الاجتماعي لخروجها للعمل المأجور خارج المنزل رغم التطورات المهمة التي طرأت على البيئة الممكنة لاندماجها، سواء في القوانين أو الحوافز وحتى التطورات التي طالت البنى الفكرية الجمعية.

وتهدف هذه الدراسة إلى استطلاع الرأي حول أبعاد هذه المشكلة من وجهة نظر المرأة العاملة نفسها، في كل من محافظات دمشق ودير الزور والحسكة للوقوف على طبيعة النظرة الاجتماعية لخروج المرأة في تلك المجتمعات المحلية إلى سوق العمل.

فرضيات البحث

١. تختلف المناطق الريفية والمدينية في سورية فيما بينها فيما يتعلق بنظرة الأهلين إلى خروج بناتهم أو زوجاتهم أو امهاتهم للعمل المأجور خارج المنزل.
٢. تختلف المناطق الريفية والمدينية في سورية فيما بينها فيما يتعلق بقبول المجتمع خارج الأسرة لخروج المرأة للعمل المأجور خارج المنزل.
٣. بشكل عام، هناك اختلاف معنوي بين الريف والمدينة بالنظرة إلى خروج المرأة للعمل المأجور خارج المنزل في سورية.

مجتمع الدراسة

بلغ عدد الاستمارات التي استخدمت في هذه الدراسة ٧٢٨ استمارة، تمثل عينة من العاملات في كل من مدينة دمشق ومحافظتي دير الزور والحسكة. وقد توزعت الاستمارات بحسب هذه المحافظات بنسبة ٤٤% لمدينة دمشق و٢٩ لمحافظة دير الزور و٢٧% لمحافظة الحسكة.

أداة الدراسة

تم إعداد أداة خاصة بهذه الدراسة، حيث تم تقسيم مستوى القبول الاجتماعي لخروج المرأة إلى العمل خارج المنزل إلى ثلاثة مستويات:

المستوى الأول، مستوى القبول الداخلي: وهو يعبر عن مدى قبول أفراد العائلة (الزوج وعائلة الزوج والأولاد أو ولي الأمر بشكل عام) لخروج المرأة للعمل خارج المنزل. ويقاس هذا المستوى بالمتوسط الحسابي للأسئلة من ١ إلى ٦.

المستوى الثاني، مستوى القبول الخارجي: وهو يعبر عن مدى قبول المجتمع خارج الأسرة (المجتمع بشكل عام وأرباب العمل) لخروج المرأة للعمل خارج المنزل. ويقاس هذا المستوى بالمتوسط الحسابي للأسئلة من ٧ إلى ١٠.

المستوى الثالث، مستوى القبول الكلي: وهو عبارة عن الوسط الحسابي لجميع أسئلة الاستبيان العشرة.

من ناحية ثانية، اعتمد مقياس ليكارت الثلاثي في تصميم أسئلة الاستبانة، وذلك من أجل تحديد الاتجاه العام لكل سؤال من هذه الأسئلة ومن أجل تحديد الاتجاه العام لكل مستوى من مستويات القبول المبين فيما تقدم. ويتم ترجيح الإجابات بإعطاء الموافقة أو القبول بدرجة عالية رقم ٣ والقبول في مستواه المتوسط رقم ٢ فيما يعطى الرقم ١ لعدم أو المستوى المنخفض للقبول أو الموافقة. وتأخذ النتائج بعد تقدير المتوسط الحسابي المرجح على مستوى السؤال أو مستوى القبول (المتوسط الحسابي البسيط لأسئلة المستوى) وعلى مستوى كل مشاهدة، أحد القيم المبينة في الجدول ١.

الجدول ١
حدود الترجيح ضمن مقياس ليكارت الثلاثي

من ١ إلى ١.٦٦	قبول منخفض
من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣	قبول متوسط
من ٢.٣٤ إلى ٣	قبول عالي

المصدر: عز حسن عبد الفتاح (٢٠٠٨): مقدمة في الإحصاء الوصفي الاستدلالي باستخدام برنامج SPSS، خوارزم العلمية، جدة، السعودية، ص: ٥٣٨.

أداة المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث الحزمة البرمجية SPSS وذلك لمناسبتها لهذا النوع من الأبحاث. حيث أن هذه الحزمة البرمجية تمكن الباحث من استخراج العديد من المؤشرات وإجراء الاختبارات اللازمة لاختبار فروض البحث والعلاقة بين المتغيرت.

ثانياً- الإطار النظري للدراسة

١. المرأة العاملة كشريك أساسي وفاعل في التنمية من خلال سوق العمل

إن الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لأي مجتمع هو انعكاس لمنظومة متكاملة تتكون من المواقف والاتجاهات، والمفاهيم والمنطلقات وأساليب التفكير والقيم والتقاليد والعادات السائدة التي يتمتع بها هذا المجتمع وتميزه عن المجتمعات الأخرى. وتشكل تلك المنظومة الدلالة العامة للشخصية الفردية لدى المجتمع رجلاً كان أم امرأة ويتحدد بدورها نتائج انجازات جهود التنمية بمختلف أبعادها المرسومة والمطلوبة.

والعلاقة بين تقدم المجتمع وارتقاء مستوى المرأة ومكانتها هي علاقة وثيقة ولا يمكن أن يحقق المجتمع تقدمه ونموه إذا لم تتوفر الشروط الموضوعية، الكفيلة بمساهمتها في بنائه وتطوره.

ونظراً لكون المرأة تشكل أحد جناحي المجتمع وبمعنى أخر تشكل نصف موارده البشرية ولايمكن أن ينهض ويحقق تقدمه ونموه بدونها. وذلك لكون تحقيق رفاهية الإنسان ورفع مستواه الحياتي والمعاشي لا يتحقق ما لم تتوفر الشروط الملائمة لتحقيق التوازن المتناغم والمتوازي بين الجناحين من جهة وتوفر القوة الذاتية للاندفاع والانطلاق لكل من الجناحين من جهة أخرى، أي لابد من تشكيل شخصية المرأة الايجابية القادرة على العمل وتحمل المسؤولية والعطاء واتخاذ المواقف والقرارات المناسبة للمشاركة الفاعلة والمنفعلة في مختلف مجالات مناحي التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

لقد دخلت المرأة السورية في نهاية النصف الأول من القرن العشرين سوق العمل مندفعة ومدفوعة بإيمانها بأهمية دورها فيه تلبية لحاجاتها الذاتية المعنوية والمادية من جهة وحاجات المشاركة العملية والحقيقية في التنمية الوطنية من جهة أخرى

وسعت لذلك بالعمل والمعرفة والتأهيل والتدريب لخوض مختلف المجالات في سوق الإنتاجية والإدارية والخدمية وعلى مستوى القطاعين العام والخاص والحرفي كعاملة في الإنتاج الصناعي والزراعي والتجاري والسياحي والفني والهندسي والمالي...وغير ذلك لقد حققت المرأة العاملة السورية على مدى حوالي سبعة عقود لدخولها سوق العمل انجازات كبيرة ومرت بمراحل مختلفة كانت خلالها بشكل أو بآخر الرديف الأساسي الداعم لتحقيق انجازات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية خلال تلك العقود إضافة لما حققته من آثار وانعكاسات ايجابية على شخصيتها بدخولها سوق العمل ومن أبرز ها الأتي (الحلبي، ٢٠٠٥):

- نزع صفة كون المرأة عنصراً تابعاً وتحويلها إلى عنصر فاعل ذي إرادة حرة يشعر بكرامته ومسؤوليته.
- تنمية الروح الجماعية لدى المرأة والحد من نزعة الأنا منه لديها
- إبرازا لطاقات الذاتية الكامنة في العمل وبناء الشخصية المنتجة
- الحصول على مكانة اقتصادية واجتماعية من خلال أدائها للعمل.
- المساهمة في تكوين أسرة متكاملة ومتعاونة لرفع سويتها المادية والاجتماعية

٢. تمكين المرأة العاملة السورية من القيام بدورها في سوق العمل من خلال الخطة الخمسية العاشرة:

تأسيساً على ما حققته المرأة السورية بدخولها سوق العمل من عوامل ايجابية فقد جاءت الخطة الخمسية العاشرة والتي اعتمدت في صياغة أهدافها وإستراتيجياتها وبرامجها ومشاريعها على الأهداف المرحلية للتنمية الألفية للفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥ لتعزيز دور المرأة في تحقيق الأهداف العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتؤكد على الهدف الأساسي لتمكين المرأة السورية وإدماجها في قضايا النوع الاجتماعي في عمليات التنمية لضمان مساواتها مع الرجل للوصول إلى الموارد والانتفاع بالعوائد وتقليص الفجوة القائمة على التمييز بين الرجل والمرأة.

وفيما يلي تلك الأهداف (هيئة تخطيط الدولة، ٢٠٠٦):

١. تفعيل دور المرأة في الأسرة والمجتمع، وتعزيز مشاركتها في شتى الميادين على أساس الكفاءة.
٢. الارتقاء بالعملية التعليمية للمرأة كماً ونوعاً.
٣. تحسين التركيبة التعليمية للسكان والقوى العاملة والمشتغلين للذكور والإناث
٤. تحقيق التوازن في عملية التنمية بين المحافظات وبين الحضر والريف
٥. رفع حصص مساهمة المشاركة المجتمعية للمرأة في الناتج المحلي والاجتماعي

وإن تلك الأهداف الخمسية من شأنها تمكين المرأة في المجال الاقتصادي بشكل عام وإيجاد البيئة المؤسساتية الداعمة للمرأة العاملة من سوق العمل على النحو الآتي.

١. إتاحة المجال أمام المرأة العاملة لممارسة جميع الأنشطة الاقتصادية و الحصول على مصادر التمويل .
٢. رفع مستوى الأداء الإنتاجي والفني والتكنولوجي والمعرفي للمرأة العاملة.
٣. تشجيع المرأة للعمل بالمشاريع الإنتاجية والتنموية الصغيرة والمتوسطة في المناطق الريفية .
٤. دعم وتشجيع عمل المرأة لحسابها الخاص وتسهيل حصولها على التسهيلات الائتمانية.

٥. تقدير الحجم الحقيقي لمشاركة المرأة في الإنتاج الوطني ليشتمل على مجال العمل غير الرسمي والعمل المنزلي لإدخاله ضمن الحسابات القومية للناتج الإجمالي.
٦. تأمين وضمان وصول الخدمات الزراعية الحديثة إلى المرأة الريفية على قدم المساواة مع الرجل.

وفي نيسان عام ٢٠٠٦ أقرت الحكومة السورية البرنامج الوطني لتمكين المرأة من الفقر من إطار عمل اللجنة الوزارية للتنمية البشرية وذلك بالتنسيق والتعاون مع عدد من الوزارة والهيئات الأهلية والدولية بهدف تمكين المرأة الاقتصادي والاجتماعي والمؤسساتي لتحقيق الآتي (الحلبي، ٢٠٠٧):

١. تأهيل وتدريب المرأة لدخولها سوق العمل
٢. تحديد احتياجات المرأة من خلال تحديد وبناء قاعدة بيانات متكاملة
٣. تأمين أطر مؤهلة إداريا و فنياً على مستوى المجتمع المحلي تشارك فيه المرأة بفاعلية و تعزز مقدرتها على اتخاذ القرار .

ومما سبق بيانه من أهداف الخطة الخمسية العاشرة و ما ينبثق عنها من أهداف تتعلق بتمكين المرأة السورية من دخولها سوق العمل و متطلبات ذلك يتضح لنا بأن لا بد من اتخاذ كل ما من شأنه تنفيذ تلك الأهداف باعتبارها استراتيجية متكاملة لا بد لها من توفير الشروط المناسبة لتنفيذها من تشريعات و تدريب و تأهيل و إعلام ولاشك من الدور الهام و الأساسي للمنظمات النسائية و العمالية و الفلاحية والحرفية لتنفيذ تلك الأهداف من خلال ما تقوم به تلك المنظمات من نشاطات وأعمال ثقافية و تدريبية وتأهيلية .

٣. أهم السمات العامة لتطور حياة المرأة العاملة السورية

تساهم المرأة في الاقتصاد الوطني من خلال مشاركتها في العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية، وفي واقع الأمر طرأ تغيراً على طبيعة الأعمال التي تمارسها النساء، وكذلك على نسبة مساهمتها في العديد من الأنشطة الاقتصادية في الآونة الأخيرة، والتي كان لها الأثر الايجابي على المستوى المعيشي والأوضاع الأسرية والشخصية للمرأة. إلا أن الدور التقليدي الذي تلعبه المرأة من حيث القيام بالأعمال المنزلية، ورعاية الأسرة، وتربية الأطفال إلى جانب الصعوبات التي تواجها والتي تفرزها العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، ما تزال تحد من مساهمتها، وتقيد دخولها الواسع إلى سوق العمل، إذ ما تزال هناك العديد من الفجوات في بعض المهن والأنشطة وفيما يلي سنتناول أهم نتائج الدراسات التي بحثت في موضوع مشاركة المرأة الاقتصادية على النحو التالي:

- المرأة وقوة العمل
- مشاركة المرأة في الأنشطة الاقتصادية
- مشاركة المرأة حسب المهنة

١- المرأة وقوة العمل

من الجدول ٢ نلاحظ أن نسبة المشتغلات بقيت تقريباً ثابتة خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٦ حيث تراوحت بين ٧٨.٢% عام ٢٠٠١و٧٦.٩% عام ٢٠٠٦، بينما حصل تطور بسيط بالنسبة للذكور من ٩٢.٥% إلى ٩٤.٤% خلال الفترة نفسها.

الجدول ٢
تطور مساهمة المرأة السورية في سوق العمل خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٦

	٢٠٠١		٢٠٠٤		٢٠٠٦		٢٠١٠	
	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى
مشتغل(%)	٩٢.٥	٧٨.٣	٨٩.٤	٧٨.٧	٩٤.٤	٧٦.٩	٩٣.٨	٧٨
متعطل(%)	٧.٥	٢١.٧	١٠.٦	٢١.٣	٥.٦	٢٣.١	٦.٢	٢١.٩٩

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء (أعوام مختلفة): المجموعة الإحصائية السورية.

أما بالنسبة لمعدل البطالة نجد أن النسبة قد ازدادت عند الإناث من ٢١.٧% إلى ٢٣.١% في عام ٢٠٠٦، ثم انخفضت حتى وصلت إلى ٢٢% تقريبا في عام ٢٠١٠. ويعود هذا الانخفاض في معدل بطالة الإناث بين العامين ٢٠٠٦ و٢٠١٠ إلى تراجع مساهمة المرأة في قوة العمل إلى١٣% فقط بعد أن كانت ١٥.٦ في عام ٢٠٠٦.

٢- مشاركة المرأة بالأنشطة الاقتصادية

نلاحظ من الجدول ٣ أنه حصل تغيير بمشاركة المرأة بالأنشطة الاقتصادية خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ فقد انخفضت المشاركة بالنشاط الزراعي من ٥٧% إلى ٢١.٨% وبالمقابل حصلت زيادة بمشاركتها بنشاط الخدمات من ٣١.٦إلى ٥٧.٧% خلال الفترة نفسها. بينما بقيت النسبة في باقي الأنشطة نفسها تقريباً .

الجدول ٣
تطور المساهمة النسبية لمشاركة المرأة في سوق العمل خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠

العام	٢٠٠١	٢٠٠٤	٢٠٠٦	٢٠١٠
زراعية وحراجية	٥٧	٢٥.٥	٣١.٦	٢١.٨٠
خدمات	٣١.٦	٥٦.٣	٥٢.٥	٥٧.٧٠
صناعة	٦	٧.٧	٧.٩	٨.٩٠
فنادق ومطاعم	٢.٣	٣.٢	٤.٨	٦.٦٠
نقل ومواصلات	١.١	١	١	١.٦٠
مال وتامين وعقارات	١.١	١.٩	١.٦	٢.٩٠
بناء وتشييد	٠.٩	٤.٤	٠.٦	٠.٥٠

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء (أعوام مختلفة): المجموعة الإحصائية السورية.

ثالثاً- التحليل الإحصائي

١. خصائص العينة

أ- الخصائص العمرية لأفراد العينة

يبين الجدول ٤ الخصائص العمرية لأفراد عينة البحث، موزعة بحسب المحافظات المعنية بالبحث. ومن هذا الجدول نلاحظ بأن المرأة في مدينة دمشق أسبق بكثير بدخولها إلى سوق العمل، حيث أن هناك تركزاً أكبر للمرأة العاملة في الفئات العمرية الأمبر مقارنة مع المرأة العاملة في

دير الزور والحسكة. ويلاحظ من هذا الجدول أن عدد النساء اللائي أجبن على هذا السؤال ٦٧٣ أمرأة من إجمالي حجم العينة، أي بمعدل إجابة بلغ ٩٢.٤ %.

الجدول ٤

توزع أفراد العينة بحسب الفئة العمرية والمحافظات

الفئات العمرية	دمشق	دير الزور	الحسكة	المجموع
أقل من ٢٠ عاماً	2	4	10	16
من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ عاماً	62	48	81	191
من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً	113	74	67	254
من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً	88	51	22	161
من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عاماً	37	6	6	49
أكبر من ٦٠ عاماً	0	1	1	2
المجموع	302	184	187	673

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على عينة البحث

ب- الخصائص التعليمية لأفراد العينة

يبين الجدول ٥ الخصائص التعليمية لأفراد العينة أن ثلث الستبينات من مدينة دمشق حصلن على المستوى التعليمي الجامعي (١٠٣ عاملات) مقابل ١٨ في دير الزرو و٢٣ في الحسكة.

الجدول ٥

توزع أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي وبحسب المحافظة

	دمشق	دير الزور	الحسكة	المجموع
أمية	10	1	21	32
ابتدائية	23	27	37	87
إعدادية	53	51	49	153
ثانوية	68	35	39	142
معاهد متوسطة	63	62	45	170
جامعية فما فوق	103	18	23	144
المجموع	320	194	214	728

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على عينة البحث

ج- الوضع الاجتماعي لأفراد العينة

يبين الجدول ٦ أن نسبة العاملات العازبات بلغ ٢٢% مقابل ٦٩% من المتزوجات و٨% مطلقات وأرامل. واختلف التوزيع قليلاً بين المحافظات، حيث نلاحظ تركزاً أكبر للعاملات المتزوجات اللاتي شاركن في البحث من محافظة دير الزور وبنسبة ٨٢%.

الجدول ٦
توزع أفراد العينة بحسب الوضع الاجتماعي وبحسب المحافظات

	دمشق	دير الزور	الحسكة	الإجمالي
عازبة	25%	9%	31%	22%
متزوجة	65%	82%	64%	69%
مطلقة	6%	4%	2%	4%
أرملة	4%	5%	3%	4%
الإجمالي	100%	100%	100%	100%

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على عينة البحث

د- القطاع (حسب الملكية) الذي تعمل فيه النساء من افراد العينة

يبين الجدول ٧ توزع العاملات اللاتي شاركن في الدراسة، حيث نلاحظ بأن أغلب المشاركات يعملن في القطاع العام وبنسبة ٧٥%، مقابل ٩% فقط في القطاع غير المنظم.

الجدول ٧
توزع العاملات بحسب القطاع وبحسب المحافظات

	دمشق	دير الزور	الحسكة	المجموع
القطاع العام	86%	80%	55%	75%
القطاع الخاص المنظم	10%	10%	30%	16%
القطاع الخاص غير المنظم	4%	10%	15%	9%
المجموع	100%	100%	100%	100%

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على عينة البحث

هـ- النشاط الاقتصادي الذي تنتمي إليه أفراد العينة

يبين الجدول ٨ توزع العاملات بحسب النشاط الاقتصادي الذي تعمل فيه أفراد عين البحث. ومن هذا الجدول نلاحظ بأن هناك تركز للعاملات في القطاع الخدمي وبنسبة ٦٤% مقابل ١٦% في القطاع الصناعي (١٠-١١% فقط في دير الزور والحسكة) و٢٠% في قطاع الزراعة.

الجدول ٨
توزع أفراد العينة بحسب النشاط الاقتصادي وبحسب المحافظات

	دمشق	دير الزور	الحسكة	المجموع
الصناعة	22%	10%	11%	16%
الزراعة	10%	19%	36%	20%
الخدمات	68%	71%	53%	64%
غير مبين	1%	0%	0%	0%
المجموع	100%	100%	100%	100%

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على عينة البحث

و-الخصائص الأجرية لأفراد العينة

يبين الجدول ٩ توزع أفراد العينة بحسب الفئة الأجرية الشهرية. ومن هذا الجدول نلاحظ بأن ٥٤% منم افراد العينة تتراوح أجورهن ما بين ٥٠٠٠ و١٠٠٠٠ ليرة سورية، كما نلاحظ بأنه لاتوجد فروق واضحة لمستويات الأجور في المحافظات الثلاث في هذه الفئة الأجرية. أما بالنسبة للفئة التالية (من ١٠٠٠١ إلى ١٥٠٠٠ ليرة) فإننا نلاحظ بأن ٢٦-٢٨% من أفراد العين من دير الزور ودمشق (على التوالي) ينتمين إليها فيما لاتنتمي أكثر من ١٨% من العاملات أفراد العينة من الحسكة إلى هذه الفئة الأجرية.

الجدول ٩

توزع أفراد العينة بحسب الفئة الأجرية والمحافظات

	دمشق	دير الزور	الحسكة	المجموع
أقل من ٥٠٠٠ ليرة	3%	7%	20%	9%
من ٥٠٠١ إلى ١٠٠٠٠	53%	55%	54%	54%
من ١٠٠١ إلى ١٥٠٠٠	28%	26%	18%	25%
من ١٥٠٠١ إلى ٢٠٠٠٠	9%	11%	7%	9%
أكثر من ٢٠ ألف	7%	1%	2%	4%
المجموع	100%	100%	100%	100%

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على عينة البحث

ر- توزع العينة بحسب عدد الأولاد

يبين الجدول ١٠ توزع أفراد العينة بحسب عدد أولادهن في المحافظات الثلاث محل البحث. ومن هذا الجدول نلاحظ بأن ٣٣% من أفراد العينة ليس لديهن أولاد، بينما ٥٢% منهن لديهن عدداً من الأولاد يتراوح ما بين ولد واحد وأربعة أولاد.

الجدول ١٠

توزع أفراد العينة بحسب عدد الأولاد والمحافظات

	دمشق	دير الزور	الحسكة	المجموع
بدون أولاد	35%	21%	40%	33%
من ولد إلى ٤ أولاد	56%	51%	47%	52%
من ٥ إلى ٨ أولاد	9%	27%	11%	14%
من ٩ أولاد إلى ١٣ ولد	0%	2%	2%	1%
المجموع	100%	100%	100%	100%

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على عينة البحث

ز- عدد ساعات العمل التي تقضيها العاملات من افراد العينة

يبين الجدول ١١ عدد ساعات العمل التي تقضيها العاملات اللاتي شاركن في البحث. ومن هذا الجدول نلاحظ بأن ٨٠% من أفراد العينة يعملن مابين ٥ إلى ٨ ساعات يومياً، مقابل ١٧ منهن يعملن أكثر من ٩ ساعات. وتختلف النسب بحسب المحافظات، حيث أن العاملات في دمشق يعملن لساعات أطول من زميلاتهن في دير الزور والحسكة بفارق كبير. وقد أجابت ٢٧% من

أفراد العينة في مدينة دمشق إنهن يعملن لأكثر من ٩ ساعات يومية مقابل ١٠% (في المتوسط) في دير الزور والحسكة يعملن أكثر من ٩ ساعات.

الجدول ١١
توزع أفراد العينة بحسب عدد ساعات العمل والمحافظات

	دمشق	دير الزور	الحسكة	المجموع
أقل من ٤ ساعات	0%	3%	7%	3%
مابين ٥ إلى ٨ ساعات	73%	87%	83%	80%
أكثر من ٩ ساعات	27%	11%	9%	17%
غير مبين	0%	0%	1%	0%
المجموع	100%	100%	100%	100%

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على عينة البحث

٢. النتائج الإحصائية

أ- القبول الداخلي لخروج المرأة للعمل خارج المنزل

يبين الجدول ١٢ والجدول ١٣ أن هناك قبولاً اجتماعياً داخلياً من مجمل أفراد العائلة لخروج المرأة إلى سوق العمل سواء بالنسبة للمدن (دمشق) أو للريف (دير الزور والحسكة). ولا تختلف النتائج كثيراً بحسب الخصائص الشخصية لأفراد العينة.

الجدول ١٢
مستوى القبول الاجتماعي الداخلي بحسب المحافظات والخصائص الشخصية لأفراد العينة من وجهة نظر المرأة العاملة

		مدينة دمشق	دير الزور	الحسكة	الإجمالي الكلي
القطاع	القطاع العام	2.2806	2.2884	2.3805	2.3042
	القطاع الخاص المنظم	2.3242	2.1596	2.2724	2.2687
	القطاع الخاص غير المنظم	2.4917	2.2250	2.3229	2.3272
النشاط الاقتصادي	غير مبين	2.3889			2.3889
	الصناعة	2.4918	2.3283	2.3132	2.4249
	الزراعة	2.2568	2.1862	2.2900	2.2574
	الخدمات	2.2336	2.2825	2.3789	2.2830
المستوى التعليمي	أمية	2.2350	1.0000	2.3016	2.2401
	ابتدائية	2.5609	2.1449	2.2464	2.2998
	إعدادية	2.3981	2.2627	2.3075	2.3240
	ثانوية	2.2373	2.2548	2.4000	2.2863
	معاهد متوسطة	2.2381	2.2847	2.3741	2.2911
	جامعية فما فوق	2.2552	2.5324	2.4242	2.3146
الحالة الاجتماعية	عازبة	2.4399	2.6071	2.4333	2.4520

	متزوجة	2.2346	2.2417	2.3008	2.2550
	مطلقة	2.1225	2.3917	1.9000	2.1620
	أرملة	2.5714	2.1333	2.5000	2.4207
عدد الأولاد	بدون أولاد	2.3781	2.4605	2.3951	2.3976
	من ولد إلى ٤ أولا	2.2426	2.2510	2.3057	2.2615
	من ٥ إلى ٨ أولاد	2.2786	2.1769	2.3029	2.2327
	من ٩ أولاد إلى ١٣ ولد	2.3333	2.0667	2.2333	2.1889
الفئة الأجرية	أقل من ٥٠٠٠ ليرة	2.3148	2.4524	2.2452	2.2995
	من ٥٠٠١ إلى ١٠٠٠٠	2.2485	2.2942	2.3522	2.2911
	من ١٠٠١ إلى ١٥٠٠٠	2.3399	2.1607	2.3632	2.2952
	من ١٥٠٠١ إلى ٢٠٠٠٠	2.3357	2.2518	2.2976	2.3008
	أكثر من ٢٠ ألف	2.3857	2.5833	2.8750	2.4728
عدد ساعات العمل	غير مبين			2.3333	2.3333
	أقل من ٥ ساعات	2.5000	2.2667	2.3111	2.3095
	من ٥ إلى ٨ ساعات	2.2821	2.2547	2.3357	2.2907
	أكثر من ٨ ساعات	2.3206	2.3873	2.3965	2.3433
الفئات العمرية	أقل من ٢٠ عاماً	2.1667	2.5417	2.6167	2.5417
	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ عاماً	2.3172	2.3613	2.2852	2.3146
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً	2.2811	2.2183	2.3114	2.2712
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً	2.2847	2.2474	2.2773	2.2718
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عاماً	2.3730	2.1417	2.2500	2.3296
	أكبر من ٦٠ عاماً		1.8333	2.5000	2.1667
	(فارغ)	2.1750	2.3333	2.5309	2.3785
	الإجمالي الكلي	2.2930	2.2696	2.3394	2.3005

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على عينة البحث

الجدول ١٣
مستوى القبول الاجتماعي الداخلي بحسب المحافظات والخصائص الشخصية لأفراد العينة

		مدينة دمشق	دير الزور	الحسكة	الإجمالي الكلي
القطاع	القطاع العام	متوسط	متوسط	مرتفع	متوسط
	القطاع الخاص المنظم	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	القطاع الخاص غير المنظم	مرتفع	متوسط	متوسط	متوسط
النشاط الاقتصادي	غير مبين	مرتفع	منخفض	منخفض	مرتفع
	الصناعة	مرتفع	متوسط	متوسط	مرتفع
	الزراعة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط

	الخدمات	متوسط	متوسط	مرتفع	متوسط
المستوى التعليمي	أمية	متوسط	منخفض	متوسط	متوسط
	ابتدائية	مرتفع	متوسط	متوسط	متوسط
	إعدادية	مرتفع	متوسط	متوسط	متوسط
	ثانوية	متوسط	متوسط	مرتفع	متوسط
	معاهد متوسطة	متوسط	متوسط	مرتفع	متوسط
	جامعية فما فوق	متوسط	مرتفع	مرتفع	متوسط
الوضع الاجتماعي	عازبة	مرتفع	مرتفع	مرتفع	مرتفع
	متزوجة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	مطلقة	متوسط	مرتفع	متوسط	متوسط
	أرملة	مرتفع	متوسط	مرتفع	مرتفع
عدد الأولاد	بدون أولاد	مرتفع	مرتفع	مرتفع	مرتفع
	من ولد إلى ٤ أولا	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٥ إلى ٨ أولاد	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٩ أولاد إلى ١٣ ولد	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
الفئة الأجرية	أقل من ٥٠٠٠ ليرة	متوسط	مرتفع	متوسط	متوسط
	من ٥٠٠١ إلى ١٠٠٠٠	متوسط	متوسط	مرتفع	متوسط
	من ١٠٠١ إلى ١٥٠٠٠	مرتفع	متوسط	مرتفع	متوسط
	من ١٥٠٠١ إلى ٢٠٠٠٠	مرتفع	متوسط	متوسط	متوسط
	أكثر من ٢٠ ألف	مرتفع	مرتفع	مرتفع	مرتفع
عدد ساعات العمل	غير مبين	منخفض	منخفض	متوسط	متوسط
	أقل من ٥ ساعات	مرتفع	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٥ إلى ٨ ساعات	متوسط	متوسط	مرتفع	متوسط
	أكثر من ٨ ساعات	متوسط	مرتفع	مرتفع	مرتفع
الفئات العمرية	أقل من ٢٠ عاماً	متوسط	مرتفع	مرتفع	مرتفع
	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ عاماً	متوسط	مرتفع	متوسط	متوسط
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عاماً	مرتفع	متوسط	متوسط	متوسط
	أكبر من ٦٠ عاماً	منخفض	متوسط	مرتفع	متوسط
	(فارغ)	متوسط	متوسط	مرتفع	مرتفع
	الإجمالي الكلي	متوسط	متوسط	مرتفع	متوسط

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على عينة البحث

ب- القبول الخارجي لخروج المرأة للعمل خارج المنزل

يبين الجدول ١٤ والجدول ١٥ بأن مستوى القبول الاجتماعي الخارجي أخذ قيماً متوسطة لكل فئات الخصائص الشخصية، ما عدا الفئة العمرية ٦٠ فما فوق، حيث سجلت النتائج قبولاً منخفضاً وخاصة في مدينة دمشق ودير الزور. بمعنى أن المجتمع من وجهة نظر هذه الفئة غير راض عن خروجهن إلى سوق العمل. من جهة ثانية تظهر النتائج أن هناك اختلاف بين قبول المجتمع بحسب فئات عدد ساعات العمل فيما بين المحافظات الريفية والمدينية. حيث سجلت مدينة دمشق قبولاً اجتماعياً خارجياً مرتفعاً لخروج المرأة للعمل خارج المنزل خاص بالنساء اللائي يعملن اقل من ٥ ساعات يومياً. وبشكل عام يمكننا القول بأن المجتمع خارج الأسرة ينظر بالاتجاه نفسه وبالقدر نفسه إلى عمل المرأة خارج المنزل، سواء في المحافظات الريفية أو مدينة دمشق، وبالتالي لايوجد اختلاف بين نظرة المدينة والريف إلى عمل المرأة خارج المنزل، وكل ذلك من وجهة نظر المرأة العاملة نفسها.

الجدول ١٤

مستوى القبول الاجتماعي الخارجي بحسب المحافظات والخصائص الشخصية لأفراد العينة

		مدينة دمشق	دير الزور	الحسكة	الإجمالي الكلي
القطاع	القطاع العام	1.9245	1.8408	2.0233	1.9220
	القطاع الخاص المنظم	2.0076	1.8816	1.9414	1.9504
	القطاع الخاص غير المنظم	2.0833	1.7895	1.9844	1.9444
النشاط الاقتصادي	غير مبين	2.0833			2.0833
	الصناعة	1.8128	1.9000	1.9271	1.8525
	الزراعة	1.9427	1.6806	1.8994	1.8546
	الخدمات	1.9769	1.8726	2.0708	1.9688
المستوى التعليمي	أمية	1.7500	1.5000	1.9286	1.8594
	ابتدائية	1.8406	1.7531	1.8986	1.8381
	إعدادية	1.9072	1.9314	2.0102	1.9483
	ثانوية	1.8860	1.8143	2.0897	1.9243
	معاهد متوسطة	2.0265	1.7984	2.0389	1.9466
	جامعية فما فوق	1.9773	1.9213	1.9130	1.9601
الوضع الاجتماعي	عازبة	1.9968	1.8088	1.9697	1.9660
	متزوجة	1.9452	1.8464	2.0018	1.9294
	مطلقة	1.7667	1.9688	2.2500	1.8776
	أرملة	1.7679	1.6667	1.8750	1.7586
عدد الأولاد	بدون أولاد	1.9955	1.8699	2.0116	1.9797
	من ولد إلى ٤ أولا	1.9250	1.8520	2.0050	1.9272
	من ٥ إلى ٨ أولاد	1.8125	1.7981	1.8696	1.8180
	من ٩ أولاد إلى ١٣ ولد	1.7500	1.7500	2.0000	1.8889

الفئة الأجرية	أقل من ٥٠٠٠ ليرة	2.0556	1.8929	1.9167	1.9308
	من ٥٠٠١ إلى ١٠٠٠٠	1.9274	1.8209	1.9978	1.9190
	من ١٠٠١ إلى ١٥٠٠٠	1.9139	1.8700	1.9615	1.9120
	من ١٥٠٠١ إلى ٢٠٠٠٠	1.9107	1.8254	2.1429	1.9339
	أكثر من ٢٠ ألف	2.1310	1.8750	2.4375	2.1574
عدد ساعات العمل	غير مبين			2.2500	2.2500
	أقل من ٥ ساعات	2.5000	2.0000	2.0833	2.0833
	من ٥ إلى ٨ ساعات	1.9206	1.8403	1.9958	1.9204
	أكثر من ٨ ساعات	1.9833	1.7976	1.8684	1.9347
الفئات العمرية	أقل من ٢٠ عاماً	2.2500	2.0000	2.1750	2.1406
	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ عاماً	1.9476	1.8698	1.9599	1.9332
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً	1.9152	1.8176	1.9291	1.8904
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً	1.9384	1.8431	2.1136	1.9322
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عاماً	1.9257	2.0000	2.2917	1.9796
	أكبر من ٦٠ عاماً		1.2500	2.0000	1.6250
	(فارغ)	2.0556	1.7417	2.0185	1.9803
	الإجمالي الكلي	1.9391	1.8398	1.9930	1.9285

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على عينة البحث

الجدول ١٥

مستوى القبول الاجتماعي الخارجي بحسب المحافظات والخصائص الشخصية لأفراد العينة

		مدينة دمشق	دير الزور	الحسكة	الإجمالي الكلي
القطاع	القطاع العام	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	القطاع الخاص المنظم	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	القطاع الخاص غير المنظم	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
النشاط الاقتصادي	غير مبين	متوسط	منخفض	منخفض	متوسط
	الصناعة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	الزراعة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	الخدمات	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
المستوى التعليمي	أمية	متوسط	منخفض	متوسط	متوسط
	ابتدائية	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	إعدادية	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	ثانوية	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	معاهد متوسطة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط

	جامعية فما فوق	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
الوضع الاجتماعي	عازبة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	متزوجة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	مطلقة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	أرملة	متوسط	منخفض	متوسط	متوسط
عدد الأولاد	بدون أولاد	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ولد إلى ٤ أولا	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٥ إلى ٨ أولاد	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٩ أولاد إلى ١٣ ولد	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
الفئة الأجرية	أقل من ٥٠٠٠ ليرة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٥٠٠١ إلى ١٠٠٠٠	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ١٠٠١ إلى ١٥٠٠٠	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ١٥٠٠١ إلى ٢٠٠٠٠	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	أكثر من ٢٠ ألف	متوسط	متوسط	مرتفع	متوسط
عدد ساعات العمل	غير مبين	منخفض	منخفض	متوسط	متوسط
	أقل من ٥ ساعات	مرتفع	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٥ إلى ٨ ساعات	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	أكثر من ٨ ساعات	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
الفئات العمرية	أقل من ٢٠ عاماً	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ عاماً	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عاماً	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	أكبر من ٦٠ عاماً	منخفض	منخفض	متوسط	منخفض
	(فارغ)	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	الإجمالي الكلي	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على عينة البحث

ج- القبول الكلي لخروج المرأة للعمل خارج المنزل:

يعكس الجدول ١٦ والجدول ١٧ وجهة نظر المجتمع (الأسرة وخارج الأسرة) إلى عمل المرأة السورية خارج المنزل من وجهة نظر المرأة العاملة نفسها. وتشير النتائج المبينة في هذا الجدول، إلى أن هناك قبولاً كلياً متوسطاً لخروج المرأة للعمل المأجور خارج المنزل، سواء في المدينة (مدينة دمشق) أو الريف (دير الزور والحسكة). ونلاحظ رغم ذلك أن هناك بعض الاختلافات البسيطة في النظر المجتمعية لخروج المرأة للعمل بين هذه المحافظات. حيث أن هناك قبولاً اجتماعياً مرتفعاً في مدينة دمشق فيما إذا كان العمل لايتجاوز ٥ ساعات يومياً، فيما حافظت دير الزور والحسكة على المستوى المتوسط للقبول.

الجدول ١٦

مستوى القبول الاجتماعي الكلي بحسب المحافظات والخصائص الشخصية لأفراد العينة

		مدينة دمشق	دير الزور	الحسكة	الإجمالي الكلي
القطاع	القطاع العام	2.1092	2.0821	2.1811	2.1170
	القطاع الخاص المنظم	2.1394	2.0168	2.1074	2.1017
	القطاع الخاص غير المنظم	2.2507	2.0089	2.1703	2.1370
النشاط الاقتصادي	غير مبين	2.1778			2.1778
	الصناعة	2.1485	2.1433	2.1218	2.1419
	الزراعة	2.0866	1.9479	2.1026	2.0606
	الخدمات	2.1115	2.0892	2.2024	2.1269
المستوى التعليمي	أمية	1.9919	1.4000	2.1503	2.0773
	ابتدائية	2.1789	1.9682	2.0755	2.0695
	إعدادية	2.1395	2.1135	2.1619	2.1380
	ثانوية	2.0547	2.0228	2.2165	2.0913
	معاهد متوسطة	2.1501	2.0753	2.2044	2.1372
	جامعية فما فوق	2.1265	2.1947	2.0942	2.1299
الوضع الاجتماعي	عازبة	2.1531	2.0127	2.1106	2.1210
	متزوجة	2.1172	2.0776	2.1788	2.1215
	مطلقة	1.9348	2.1667	2.0972	2.0131
	أرملة	2.1852	1.9259	2.2222	2.1124
عدد الأولاد	بدون أولاد	2.1392	2.0928	2.1349	2.1297
	من ولد إلى ٤ أولا	2.1098	2.0875	2.1847	2.1238
	من ٥ إلى ٨ أولاد	2.0827	2.0221	2.1271	2.0620
	من ٩ أولاد إلى ١٣ ولد	2.1000	1.9259	2.1400	2.0642
الفئة الأجرية	أقل من ٥٠٠٠ ليرة	2.1556	2.1756	2.0708	2.1051
	من ٥٠٠١ إلى ١٠٠٠٠	2.0891	2.0714	2.1720	2.1085
	من ١٠٠١ إلى ١٥٠٠٠	2.1269	2.0386	2.1427	2.1058
	من ١٥٠٠١ إلى ٢٠٠٠٠	2.1355	2.0323	2.2405	2.1244
	أكثر من ٢٠ ألف	2.2693	2.3000	2.5000	2.3058
عدد ساعات العمل	غير مبين			2.3000	2.3000
	أقل من ٥ ساعات	2.5000	2.1600	2.1978	2.2032
	من ٥ إلى ٨ ساعات	2.1095	2.0667	2.1583	2.1121
	أكثر من ٨ ساعات	2.1353	2.0619	2.1023	2.1180
الفئات العمرية	أقل من ٢٠ عاماً	2.2667	2.2589	2.3367	2.3085
	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ عاماً	2.1112	2.1005	2.1154	2.1103

	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً	2.1035	2.0357	2.1305	2.0908
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً	2.1138	2.0823	2.1960	2.1150
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عاماً	2.1630	2.0699	2.2778	2.1656
	أكبر من ٦٠ عاماً		1.6000	2.1667	1.8833
	غير مبين	2.1372	2.0592	2.2255	2.1664
	الإجمالي الكلي	2.1176	2.0686	2.1574	2.1162

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على عينة البحث

الجدول ١٧

مستوى القبول الاجتماعي الكلي بحسب المحافظات والخصائص الشخصية لأفراد العينة

		مدينة دمشق	دير الزور	الحسكة	الإجمالي الكلي
القطاع	القطاع العام	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	القطاع الخاص المنظم	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	القطاع الخاص غير المنظم	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
النشاط الاقتصادي	غير مبين	متوسط	منخفض	منخفض	متوسط
	الصناعة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	الزراعة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	الخدمات	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
المستوى التعليمي	أمية	متوسط	منخفض	متوسط	متوسط
	ابتدائية	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	إعدادية	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	ثانوية	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	معاهد متوسطة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	جامعية فما فوق	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
الوضع الاجتماعي	عازبة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	متزوجة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	مطلقة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	أرملة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
عدد الأولاد	بدون أولاد	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ولد إلى ٤ أولا	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٥ إلى ٨ أولاد	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٩ أولاد إلى ١٣ ولد	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
الفئة الأجرية	أقل من ٥٠٠٠ ليرة	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٥٠٠١ إلى ١٠٠٠٠	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ١٠٠١ إلى ١٥٠٠٠	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ١٥٠٠١ إلى ٢٠٠٠٠	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط

	أكثر من ٢٠ ألف	متوسط	متوسط	مرتفع	متوسط
عدد ساعات العمل	غير مبين	منخفض	منخفض	متوسط	متوسط
	أقل من ٥ ساعات	مرتفع	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٥ إلى ٨ ساعات	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	أكثر من ٨ ساعات	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
الفئات العمرية	أقل من ٢٠ عاماً	متوسط	متوسط	مرتفع	متوسط
	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ عاماً	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عاماً	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	أكبر من ٦٠ عاماً	منخفض	منخفض	متوسط	متوسط
	غير مبين	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
	الإجمالي الكلي	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على عينة البحث

د- اختبار الفروق بين المتوسطات

يبين الجدول ١٨ نتائج اختبار الفروق بين المتوسطات بحسب مستويات القبول والمحافظات، وذلك باستخدام اختبار t. ونلاحظ من هذه النتائج مايلي:

أ- لايوجد فارق جوهري بين محافظتي الحسكة ودمشق فيما يتعلق بمستوى القبول الاجتماعي الداخلي لخروج المرأة لسوق العمل. بمعنى أن الأهل في كلتا المحافظتين يتخذون المواقف نفسها فيما يتعلق بخروج بناتهم أو زوجاتهم أو أمهاتهم. وبالاتصال مع النتائج السابقة فإن سكان دمشق والحسكة موافقون بدرجة متوسطة لخروجهن إلى العمل على حد سواء.

ب- لايوجد فارق جوهري بين محافظتي دير الزور ودمشق فيما يتعلق بمستوى القبول الاجتماعي الداخلي لخروج المرأة إلى سوق العمل. وهو مايعني بأن الأهل في كلا المجتمعين ينظرون النظرة نفسها في مسألة خروج بناتهم أو زوجاتهم أو أمهاتهم.

ج- يوجد فارق جوهري بين محافظتي الحسكة ودمشق فيما يتعلق بمستوى القبول الاجتماعي الخارجي لخروج المرأة لسوق العمل. بمعنى أن المجتمع في كلتا المحافظتين يتخذون مواقف مختلفة فيما يتعلق بخروج المرأة إلى سوق العمل.

د- يوجد فارق جوهري بين محافظتي دير الزور ودمشق فيما يتعلق بمستوى القبول الاجتماعي الخارجي لخروج المرأة لسوق العمل. بمعنى أن المجتمع في كلتا المحافظتين يتخذون مواقف مختلفة فيما يتعلق بخروج المرأة إلى سوق العمل.

ه- لايوجد فارق جوهري بين محافظتي دمشق والحسكة فيما يتعلق بالقبول الاجتماعي الكلي لخروج المرأة إلى سوق العمل. وبالعودة غلى النتائج السابقة فإن سكان دمشق ودير الزور موافقون بدرجة متوسطة لخروج المرأة إلى العمل خارج المنزل.

و- يوجد فارق جوهري بين سكان مدينة دمشق ومحافظة دير الزور فيما يتعلق بالقبول الاجتماعي الكلي لخروج المرأة إلى سوق العمل. وهو مايعني أن اتجاهات كل من سكان هاتين المحافظتين ينظرون بشكل مختلف إزاء خروج النساء إلى سوق العمل.

الجدول ١٨
اختبار الفروق بين المتوسطات بحسب المحافظات لكل مستوى من مستويات القبول باستخدام اختبار t

		t	df	Sig. (2-tailed)
دمشق *الحسكة	متوسط القبول الإجمالي	-1.554	532	0.121
	متوسط القبول الداخلي	-1.144	531	0.253
	متوسط القبول الخارجي	-1.651	532	0.099
دمشق *دير الزور	متوسط القبول الإجمالي	1.928	512	0.054
	متوسط القبول الداخلي	0.590	509	0.556
	متوسط القبول الخارجي	2.986	512	0.003

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع على عينة البحث

النتائج والتوصيات

١. النتائج

أوضحت الدراسة الرأي حول القبول الاجتماعي لخروج المرأة إلى سوق العمل من وجهة نظر المرأة العاملة نفسها، في المحافظات مدينة دمشق ودير الزور والحسكة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، أنه لاتوجد فوارق جوهرية في النظر إلى خروج المرأة إلى سوق العمل ما بين الريف (دير الزور والحسكة) والمدينة (مدينة دمشق).

٢. التوصيات

أ- إعطاء أهمية خاصة للتوعية الإعلامية لمعالجة قضايا المرأة العاملة للوصول إلى التوافق والانسجام المجتمعي لا براز القدرات والإمكانيات للمرأة العاملة ونشر المساواة بين الجنسيين للحد من الصورة النمطية السلبية للمرأة العامة

ب- ردم الفجوة ما بين التشريعات والقوانين الخاصة بدخول المرأة إلى سوق العمل والقيم والتقاليد والأعراف السائدة من خلال التوعية الاجتماعية عبر وسائل الإعلام المختلفة والمنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية والطوعية وإقامة ندوات وورشات عمل تثقيفية وتوعوية حول أهمية وضرورة إدماج المرأة في سوق العمل.

ج- نشر الثقافة المتعلقة بالمفاهيم الجندرية في إطار القضاء على جميع أشكال التمييز بين المرأة والرجل في المجتمع السوري.

د- القيام ما من شأنه تقليص الفجوة الأجرية بين العاملين بسبب الجنس في القطاع الخاص والحرفي وتعميم مبدأ تكافؤ الفرص في توزيع المهام الوظيفية بمختلف الشركات والمنشآت الاقتصادية.

المصادر

أولاً- المصادر باللغة العربية

١. أحمد، محمد إبراهيم رمضان، ٢٠٠٨، الأساليب الكمية والنظام الاحصائي Spss في معالجة البحوث الإنسانية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
٢. المكتب المركزي للإحصاء، أعوام مختلفة، المجموعة الإحصائية السورية.
٣. الحلبي، محمد سعيد، ٢٠٠٣، دور عمل المرأة في تعزيز استقلالها الاقتصادي وبناء شخصيتها المنتجة، المعرفة السورية، وزارة الثقافة، دمشق.
٤. الحلبي، محمد سعيد، ٢٠٠٤، المرأة شريك فاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بحث مقدم إلى ندوة "المرأة العاملة في دول الخليج العربي" الذي نظمه صندوق الأمم المتحدة للسكان، دمشق.
٥. الحلبي، محمد سعيد، ٢٠٠٥، النظم الاجتماعية التقليدية والبيروقراطية وأثرها على مشاركة المرأة في قطاعات العمل، مؤتمر اليونسكو، رأس الخيمة، الإمارات.
٦. الحلبي، محمد سعيد، ٢٠٠٧، تمكين المرأة العاملة السورية في إطار مؤتمري السكان في القاهرة وبكين، محاضرة في المركز الثقافي في أبو رمانة.
٧. الحلبي، محمد سعيد والمصبح، عماد الدين، ٢٠١٠، واقع المرأة العاملة في سورية في مختلف مواقع العمل والإنتاج، دراسة أعدت بتمويل ورعاية الاتحاد العام النسائي واتحاد العمال واتحاد الفلاحين واتحاد الحرفيين في سورية.
٨. هيئة تخطيط الدولة، ٢٠٠٦، الخطة الخمسية العاشرة للتنمية الاقتصادية واجتماعية ٢٠٠٦-٢٠١٠.

ثانياً - المصادر باللغة الأجنبية

1. Norusis, M. (2008). *SPSS 16.0 guide to data analysis*. Prentice Hall Press.
2. Lawal, B., & Lawal, H. B. (2012). *Categorical data analysis with SAS and SPSS applications*. Psychology Press.